[155] الهى وسر ربانى والاتحاد بين النبي (ص) وعلي قد كان سالفا مستمرا وآنفا ومن ذلك الاحاديث المتقدمه في اوائل هذا الكتاب انهما كانا نورا واحدا قبل خلق آدم وروى ايضا هذا الحديث أحمد بن مردويه في كتاب المناقب من عده طرق ومن ذلك حديث خيبر وانه يحب ا ورسوله ويحبه ا ورسوله في مقام ان من كان قد هرب في خيبر لم يكن كذلك لأن الحديث ورد على هذه الواقعة ومن ذلك حديث الطائر وانه احب العباد الى ا تعالى واحبهم الى رسول ا (ص) وقد تقدم وسياتى من الاحاديث الداله على هذا الاتحاد بين النبي (ص) والمحبة الخاصه بينهما ما لم يبلغ إليه أحد من رواه رجال الشيعه رحمهم ا 242 - ومن ذلك حديث الاسراء رواه رجال الاربعة المذاهب عن شيوخهم الصادقين عندهم فرواه صدر الائمه موفق بن أحمد المكى اخطب خوارزم عن المهذب قال اخبرنا أبو القاسم نصر بن محمد بن على بن زيرك المقرئ اخبرنا والدى أبو بكرى محمد قال اخبرنا أبو علي عبد الرحمن ابن محمد بن محمد النيسابوري حدثنا أحمد بن محمد بن عبد ا النانجى البغدادي من حفظه بدينور حدثنا محمد بن جرير الطبري حدثنا محمد بن حميد الرازي حدثنا العلاء بن الحسين الهمداني حدثنا أبو مخنف لوط ابن يحيى الازدي عن عبد ا بن عمر قال سمعت رسول ا (ص) - وسئل باى لغه خاطبك ربك ليله المعراج ؟ قال خاطبني بلغه على بن أبي طالب فالهمني ان قلت يا رب خاطبتني انت ام علي. فقال يا أحمد انا شئ لا كالاشياء لا اقاس بالناس ولا أو صف بالشبهات خلقتك من نوري وخلقت عليا من نورك فاطلعت على سرائر قلبك فلم اجد في قلبك احب اليك من على بن أبي طالب فخاطبتك بلسانه كيما يطمئن قلبك (1).

_____ 1) الخوارزمي في المناقب: 37، والمقتل: 42 ط نجف، والبحار: 38 / 312، وينابيع المودة: 83.

_____